

الدر المنثور

مجدني عبدي .

فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال : هذه الآية بيني وبين عبدي نصفين وآخر السورة لعبدي ولعبيدي ما سأل .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم في تفسيرهما عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " قال الله : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين وله ما سأل .

فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال : حمدني عبدي .

وإذا قال الرحمن الرحيم قال : أثنى علي عبدي .

ثم قال : هذا لي وله ما بقي .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي بن كعب قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة الكتاب ثم قال " قال ربكم : ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات .

ثلاث لي وثلاث لك وواحدة بيني وبينك .

فأم التي لي فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والتي بيني وبينك إياك نعبد وإياك نستعين منك العبادة وعلي العون لك .

وأما التي لك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين " .

1 - .

سورة الفاتحة .

مكية وآياتها سبع .

1 - قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ... أخرج أبو عبيد وابن سعد في الطبقات وابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن الأنباري في المصاحف والدارقطني والحاكم وصححه والبيهقي والخطيب وابن عبد البر كلاهما في كتاب المسألة عن أم سلمة " أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قطعها آية آية وعددها عدد الاعراب وعد بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعد عليهم " .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني والدارقطني والبيهقي في سننه بسند ضعيف عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا أخرج من المسجد حتى أخبرك بآية أو سورة لم تنزل على

نبي بعد سليمان غيري .

قال : فمشى وتبعته حتى انتهى إلى باب المسجد فأخرج احدى رجليه من أسكفة المسجد وبقيت الأخرى في المسجد .

فقلت بيني وبين نفسي : نسي ذلك .

فأقبل علي بوجهه فقال : بأي شيء تفتتح القرآن إذا افتتحت الصلاة ؟ قلت بسم الله الرحمن الرحيم قال : هي هي .

ثم خرج "